

الجيش السوري يوسع سيطرته في غوطة دمشق الغربية ويمهد في الشرقية دي ميستورا: موعد المباحثات المقبلة لم يحدد بعد



جديد إلى تأمين إغلاق الحدود السورية التركية، من أجل وقف تهريب الأسلحة والمسلحين تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن الدولي وتطبيق الوضع الأمني في سورية.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا، إن الوضع الأمني في سورية لا يزال معقداً في شهر رمضان، مشيرة إلى أن 10 سوريين على الأقل قتلوا لدى محاولتهم عبور الحدود مع تركيا في منطقة جسر الشغور.

إلى ذلك، قال المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، إن موعد الجولة المقبلة من المحادثات السورية في جنيف لم يتحدد بعد، مؤكداً أن الأمم المتحدة تسعى لاستئناف الحوار في تموز المقبل.

دي ميستورا أشار في مؤتمر صحفي أمس، إلى أنه سيتوجه إلى الولايات المتحدة قُبيل اجتماع مجلس الأمن المقرر في 29 حزيران، لإجراء مشاورات في إطار المساعي لتحديد موعد المحادثات السورية، مؤكداً أن ممثلي مكتبه يجرون حالياً محادثات فنية مع المشاركين في حوار جنيف.

وتوقع دي ميستورا أن تصبح آفاق الجولة المقبلة من المحادثات السورية أكثر وضوحاً بعد اجتماع مجلس الأمن الأربعاء المقبل.

بدوره، أعلن منسقا فريق العمل الإنساني لسورية، يان إيغلاند ويعقوب الطو، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في جنيف أمس، إلى تمكن الصليب الأحمر من إيصال المساعدات الإنسانية إلى 16 منطقة محاصرة من أصل 18 في سورية.

(التتمة ص14)

وصف البيت الأبيض الدعوة التي وجهتها مجموعة من الدبلوماسيين الأميركيين إلى الرئيس باراك أوباما، بإطلاق عملية عسكرية ضد الجيش السوري بالـ«الطريق الزلق»، وقد تؤدي إلى حرب مفتوحة، فضلاً عن تشييت جهود مكافحة تنظيم «داعش».

وقال جوش إيرنست، المتحدث باسم الرئيس الأميركي، «اعتقد أن هذا سيغير عدداً من الأسئلة. أولاً، كيف يمكن القيام بذلك من دون إلحاق أضرار بالمدنيين الإبرياء؟ ثانياً، لا أعلم ما هي الصلاحيات القانونية التي سيعتمد عليها الرئيس عند تنفيذ مثل هذه العملية. وثالثاً، كل هذا يشبه طريقاً زلقاً».

وتابع المسؤول الأميركي تساؤلاته «هل يعني هذا أننا سننقذ ضربة صاروخية واحدة، وبعد ذلك سنقتني شهراً في محاولات لإجراء المفاوضات مرة أخرى، وفي حال فشل المحاولات سنوجه ضربة صاروخية أخرى؟ أو يجب علينا في مثل هذا الوضع أن نقوم بتشديد تدخلنا العسكري؟ وفي أي لحظة سيجب علينا إيقاف ذلك كله؟».

وشدد إيرنست على أن «من الصعب تصور إلى ماذا قد تصل الحرب ضد دولة ذات سيادة تدعمها روسيا وإيران»، مشيراً إلى أن الرئيس أوباما، يسعى إلى تجنب التداعيات التي أسفر عنها إطلاق العمليات العسكرية ضد النظام العراقي في العام 2003، قائلاً «الرئيس يعتقد أن علينا التركيز على (محراب) «داعش»، فإذا أخذنا مواردنا التي تستخدم حالياً ضد داعش وجهناها إلى محاربة نظام الأسد فإن ذلك لن يساعد في تحقيق هدفنا الأوسع».

جاء ذلك في وقت، دعت الخارجية الروسية من

هزيمة وصل

بريطانيا.. والبحث عن هوية

◆ نظام مارديني

لم يكن اغتيال الناشئة البريطانية العمالية جوكوكس، المؤيدة للضفة الفلسطينية وللبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، في شمال انكلترا قبل أسبوع من الاستفتاء، شيئاً عابراً، خصوصاً أن المهاجم الذي أطلق النار كان يهتف «بريطانيا أولاً»، ولذلك جاء اغتيالها في هذه الأجواء المشحونة التي سبقت الاستفتاء.

ولكن أيضاً تكون نتيجة الاستفتاء الذي جرى أمس، ويصدر اليوم لتحديد ما إذا كانت بريطانيا ستبقى في الاتحاد الأوروبي أم سترجع إلى هويتها الذاتية، فهو، أي الاستفتاء، خيار صعباً ومحير، باعتباره لحظة تاريخية فارقة ستحدد هوية هذه المملكة العجوز.

في اليوم الأول الذي يلي الاستفتاء، وفي حالة التصويت بالخروج، لا شيء سيتغير في هذه اللحظة من الناحية الواقعية، عدا أن تبدأ الحكومة في التفكير في الاستراتيجية التي يجب انتهاجها لمعادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي، ولكن أوساط المال حذرت من عواقب خطيرة على الاقتصاد المحلي والعالم في حال الخروج من الاتحاد، وهو ما أشار إليه بنك انكلترا بالقول، إن نتائج الاستفتاء السلبية ستشكل «أكبر خطر فوري» على الأسواق المالية البريطانية والعالمية، في حين رأى البنك المركزي البريطاني «أن النمو البريطاني قد يتراجع».

ولكن إذا ما نجحت القوى المؤيدة للاتحاد الأوروبي، في الحيلولة دون «الخروج البريطاني»، فإن ذلك لن يكون راجعاً لأي حب لأوروبا من جانب الشعب البريطاني، كما قد يتبادر للذهن لوهلة الأولى، فيالنسبة لهم، ما زالت أوروبا تعتبر مكاناً منفصلاً عن جزيرتهم، أو كتلة من اليابسة، تقع بعيداً عن مساحة ضبابية من الماء، تدبّر فيها خطط الغزو، وتختصر فيها الأزمات، وتولد فيها البيروقراطيات.

ومن أجل صد الجحافل المغيرة من القارة الأوروبية، بنى الإنكليز في العصور الوسطى، قلعة حجرية ضخمة على قمة منحدرات «دوفر» الحادة، وحضنوها بأسوار سمكية يبلغ ارتفاعها 21 قدماً، ويقوم على حراستها جنود ملكيون، في حالة تاهب دائم، للتصدي لأي أحد يجرؤ على التهدي على جزيرتهم، التي فصلتها الطبيعة، عن البر الأوروبي.

هذا الافتقار للرابطة العاطفية مع أوروبا - بل وحتى العدا الذي يشعر به البعض تجاهها - يفسر السبب الذي جعل المواطنين البريطانيين، متلهفين للخروج من الاتحاد الأوروبي، على الرغم من الإجماع الكاسح من جانب الخبراء، على أن ذلك الخروج يمكن أن يكون كارثياً بالنسبة لبريطانيا من النواحي الاقتصادية، والسياسية، والاستراتيجية.

يقول «ريتشارد ويتمان»، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة «كنت»، التي لا تبعد سوى مسافة قصيرة عن دوفر في كانتربري: «بريطانيا لها سرديّة مختلفة جد الاختلاف عن دول الاتحاد الأوروبي»، فبريطانيا انضمت للمنظمات السابقة على تأسيس الاتحاد الأوروبي، كما يشير «ويتمان»: لأنها شعرت بأنه لم يعد لديها بدائل أخرى لصياغة هويتها بعد الحرب، وما بعد عصر الإمبراطوريات، ولذلك كانت عضويتها متراجحة منذ البداية.

بعد مرور ثمانية قرون على بناء القلعة في «دوفر»، لا يزال الإنكليز المعاصرون غير متأكدين تماماً، مما إذا كانت شعوب البلاد التي لا يفصلهم عنها سوى الماء، عدوة أم صديقة؟

الاستفتاء.. هو المدينة، بطبيعة الحال، التي يكرها أصحاب الإسلام السياسي، كما لا يكرهون أي شيء آخر.

العدو يحكمم بالسجن المؤبد على 4 من «حماس» والأخيرة تستنكر وتتوعد بتحريرهم



قال الناطق باسم حركة «حماس» حسام بدران، إن الحكم العسكري الإسرائيلي على 4 من منقذي عملية إيتار بالمؤبد مرتين، «لا يساوي الحبر الذي كتب به».

وأكد أن سجون الاحتلال «لن تغلق على أبطال شعبنا ومقاوميه، ما دام على أرضنا مقاومة قادرة على تحرير الأسرى بصفقات التبادل المشرفة».

وأشاد بدران في تصريح صحافي نشره موقع حماس الإلكتروني، ببطولة أفراد خلية القسام التي نفذت عملية إيتار، التي جاءت وفق بدران انتقاماً لدماء عائلة دوايشة، منسداً على أن عناصر حماس يعملون ليل نهار من أجل تحرير كافة الأسرى.

وأصدرت المحكمة العسكرية الصهيونية أمس، حكماً بالسجن المؤبد مرتين و30 عاماً بحق 4 من أفراد خلية القسام - وهم أمجد عليوي، ويحيى الحاج حمد، وكرم المصري، وسمير الكوسا - فيما أجلت للشهر المقبل محاكمة 3 أسرى آخرين من ذات الخلية، وهم راغب عليوي، وزيد عامر، وبسام السايح.

وفي سياق متصل، بدأت أجهزة الأمن الصهيونية وإدارة مصلحة السجون التابعة لها، بتحويل الأسرى الفلسطينيين إلى الاعتقال الإداري بعد انتهاء محكوماتهم الطويلة، ومنهم الأسير بلال كايد الذي قضى مدة 15 عاماً في سجون الاحتلال.

ووصف مركز الأسرى للدراسات هذه الخطوة بالتصعيدية غير المسبوقة بحق الأسرى، محذراً من أنه لا يمكن الصمت حيالها.

المنامة تصعد: تستدعي 5 رجال دين بارزين

ولايتي: سياسة البحرين ستعود عليها بنتائج مدمرة



ادان أمين عام المجمع العالمي للصحة الإسلامية على أكبر ولايتي، الخطوة التي أقدم عليها نظام المنامة بإسقاطه الجنسية وحق المواطنة عن عالم الدين الكبير الشيخ عيسى قاسم، معتبراً أن هذه الخطوة أثارت استغراب جميع السياسيين والمنظمات الدولية.

وحسب وكالة أنباء «فارس»، فقد جاء في البيان الذي أصدره ولايتي، أن «حكومة آل خليفة المستبدة ومن أجل بقاء حكمها غير الشرعي، استخدمت مختلف الأساليب والإجراءات غير المدروسة على مدى أعوام للصحة الإسلامية لشعب البحرين، ومنها قمع الانتفاضة الشعبية والعمل لإفراة النزاع بين الشيعة والسنة، وتاجيح الخلافات القومية والطائفية وأعمال قتل بلا رحمة والسلوك المستبد والظالم، المبني على استخدام القوة واعتقال القادة والمجاهدين وزجهم في السجون ومنع أداء العبادات والفرائض الدينية في المساجد وسحق حقوق المواطنة وتجاهل الحقوق الأساسية للشعب في تقرير المصير».

وأضاف، أنه فضلاً عن هذه الإجراءات، فإن إغلاق مؤسسات المجتمع المدني والضغط على العلماء وتخريب المساجد، وأخيراً إسقاط جنسية قادة الشعب واستخدام مختلف أنواع الأساليب لقمع انتفاضة الشعب البحريني

المظلوم، تعتبر من ضمن الإجراءات غير القانونية والظالمة المفروضة على صير الشعب.

وتابع: على نظام آل خليفة وحماته الإقليميين والدوليين، أن يعلموا بأنهم لا يمكنهم أبداً الوقوف أمام إرادة الشعب وسيتم صير وصمود الشعب البحريني المقاوم بالنصر والظفر، لتحقيق الوعود الإلهية وستأخذ يد الانتقام الإلهي، بتلابيب المستبدين والظالمين وتعودو بيشير النصر للشعوب المظلومة والمقاومة.

وقال ولايتي، إن المجمع العالمي

للصحة الإسلامية ينصح حكام البحرين باحترام حق تقرير المصير للشعب ومنحه حقوق المواطنة الأساسية والكف عن ممارسة الظلم والجور، واحترام منزلة ومكانة القادة الدينيين والسياسيين، وبالأخص الشيخ عيسى قاسم ذلك لأن جميع الأساليب السابقة كان مآلها الفشل. وأكد في الختام، أن هذه السياسة الخاطئة (لحكام البحرين) ستدخل مسار حركة شعب البحرين في مرحلة جديدة من الكفاح، وستكون نتيجته مدمرة للحكام العملاء والرجعيين.

إلى ذلك، ذكر نشطاء أمس، أن

عشرات الإرهابيين قتلى بينهم أمير «الدولاب»

العبادي: للتحقيق مع قادة أفشوا خطأ عسكرية ويحذر «دواعش» السياسة



وجه حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، بفتح تحقيق حول تصريحات أدلى بها قادة عسكريون أفشوا من خلالها خطأ عسكري، خاصة بعملية استعادة السيطرة على ناحية القيارة جنوب الموصل، شمالي البلاد، من قبضة تنظيم «داعش».

وجاء في التوجيه الموقع باسم السكرتير العسكري للعبادي، أن «رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وجه بفتح تحقيق حول التصريحات المتعلقة بعملية القيارة، والتي أفشوا بعضاً من الخطط العسكرية والتي يستفيد منها العدو التي اطلقت من قادة عسكريين ومسؤولين».

(التتمة ص14)

تجمع إعلاميون ومثقفون أردنيون من أجل سورية» يدعو عمان للتنسيق مع دمشق في محاربة الإرهاب

عمان - محمد شريف الجبوسي دان تجمع إعلاميون ومثقفون أردنيون من أجل سورية المقاومة (إسناد) العملية الإرهابية التي استهدفت القوات المسلحة الأردنية في منطقة القيان وادت إلى استشهاد 6 من مرتبات الجيش والأمن العام والدفاع المدني.

وأكد التجمع في بيان أصدره اليوم، على ضرورة مبادرة الدولة الأردنية إلى التنسيق مع الدولة الوطنية السورية في كل شؤون الحدود لحماية حدودنا من الإختراقات الأمنية. وطالب التجمع الحكومة بضرورة محاربة التكفيريين وعدم السماح

بانتشار الفكر المتطرف الذي يتعامل مع الإرهابيين بمأبأة شهداء بما يوفر مناخات للفكر الهدام. وأكد التجمع: أن مصالح الأردن العليا تفرض علينا حماية حدودنا وعدم السماح للعصابات الإرهابية باعتبارها مدخلاً للدخول إلى سورية.

وقد عسكري سعودي يزور معسكرات هادي بمأرب

الصناد: تحالف العدوان يستعد لحرب كبيرة على اليمن



كشف رئيس المجلس السياسي لحركة «أنصار الله» صالح الصناد، عن استعدادات سعودية لنش حرب كبيرة على اليمن، تقابلها ترتيبات مع سائر القوى الوطنية لمواجهة أي تصعيد عسكري في ظل احتمالات إفشال المفاوضات الجارية في الكويت.

وحسب «المبايدن نت» حذر الصناد من أن أي تصعيد عسكري قادم لن تتوقف تداعياته على مناطق الصراع، بل سيكون من حق اليمنيين الدفاع بكل الوسائل المشروعة في أي مكان وزمان.

(التتمة ص14)

(التتمة ص14)